

Distr.: General
11 June 2002

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

قرار اتخذته اللجنة الخاصة في جلستها السادسة المعقودة في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٢

مقرر اللجنة الخاصة المؤرخ ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ بشأن بورتوريكو

إن اللجنة الخاصة،

إذ تضع نصب عينيها إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الوارد في
قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، وقرارات
ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو،

وإذ تضع في اعتبارها أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أعلنت، في قرارها
٤٣/٤٧، المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨، أن عقد التسعينات يمثل عقد القضاء
على الاستعمار وأن الجمعية العامة أعلنت، في القرار ١٤٦/٥٥ المؤرخ ٨ كانون الأول/
ديسمبر ٢٠٠٠، أن الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ تمثل العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار،

وإذ تضع نصب عينيها القرارات والمقررات العشرين التي اتخذتها اللجنة الخاصة
بشأن مسألة بورتوريكو، والواردة في تقارير اللجنة الخاصة إلى الجمعية العامة،

وإذ تشير إلى أن يوم ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢ يوافق الذكرى السنوية الرابعة بعد المائة
لتدخل الولايات المتحدة الأمريكية في بورتوريكو،

وإذ تشير أيضا إلى المبادرات المتنوعة التي اتخذها الممثلون السياسيون لبورتوريكو
والولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، دون أن يؤدي ذلك إلى إطلاق عملية إنهاء استعمار
بورتوريكو،

وإذ تشدد على ضرورة أن تبادر الولايات المتحدة إلى تهيئة الظروف الملائمة من أجل التنفيذ الكامل لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو،

وإذ تضع في اعتبارها التدابير التي اعتمدها مؤخرا الجمعية التشريعية لبورتوريكو بمجلسيها، والتي توصي بعقد جمعية بشأن وضع شعب بورتوريكو كجزء من البحث عن إجراءات يكون من شأنها أن تتيح البدء في عملية إنهاء استعمار بورتوريكو،

وإذ تدرك أن مشاة البحرية التابعة للولايات المتحدة يستخدمون جزيرة بيبكس، بورتوريكو، منذ أكثر من ٦٠ عاما، للقيام بمناورات عسكرية، وبذلك لا تترك في متناول السكان المدنيين سوى بقعة لا تكاد تبلغ ربع مساحة الجزيرة مع ما يترتب على ذلك من آثار سلبية بالنسبة لصحة السكان والبيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للإقليم،

وإذ يؤسفها أن حكومة الولايات المتحدة تواصل القيام بمناوراتها العسكرية وعمليات القصف على جزيرة بيبكس المأهولة بالسكان، حيث اقتادت المئات من المتظاهرين السلميين ومنهم شخصيات سياسية، وزجّت بهم في السجون، وفرضت قيودا جديدة على السكان المدنيين،

وإذ تنوّه بما أعرب عنه رئيس الولايات المتحدة من نية في إنهاء المناورات العسكرية في بيبكس بحلول أول أيار/مايو ٢٠٠٣ أو قبل ذلك التاريخ،

وإذ تلاحظ أن هناك اتفاقا عاما في الرأي بين أبناء الشعب وكذلك داخل حكومة بورتوريكو على الحاجة الملحة إلى وقف المناورات العسكرية في جزيرة بيبكس وإعادة الأرض المحتلة إلى شعب بورتوريكو،

وإذ تضع في اعتبارها أن استفتاء رسميا دعت إلى إجرائه حكومة بورتوريكو في ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠١ أظهر أن غالبية عظمى من أهالي بيبكس تؤيد الوقف الفوري والدائم للمناورات العسكرية في بيبكس،

وإذ تلاحظ أن هناك اتفاقا في الرأي بين شعب بورتوريكو على تأييد إطلاق سراح السجناء البورتوريكيين الذين يقضون في سجون الولايات المتحدة أحكاما بالسجن في قضايا تتصل باستقلال بورتوريكو،

وإذ تشير إلى إطلاق سراح ١١ سجيناً سياسياً بورتوريكياً في عام ٢٠٠٠،

وإذ تلاحظ أن الوثيقة الختامية للمؤتمر الوزاري الثالث عشر لحركة بلدان عدم الانحياز المعقود في كارتاخينا (كولومبيا) يومي ٨ و ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٠^(١)، والبلاغ الختامي لاجتماع وزراء الخارجية ورؤساء وفود بلدان حركة عدم الانحياز، المعقود بنيويورك في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١^(٢)، والبلاغ الختامي الصادر عن الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز، المعقود في دوربان (جنوب أفريقيا) من ٢٧ إلى ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، أعادت تأكيد حق شعب بورتوريكو في تقرير المصير والاستقلال على أساس قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) وطلبت إلى اللجنة الخاصة مواصلة النظر باهتمام في مسألة بورتوريكو،

وقد استمعت إلى بيانات وشهادات تمثل مختلف الاتجاهات السائدة في أوساط شعب بورتوريكو ومؤسساته الاجتماعية،

وقد نظرت في تقرير مقرر اللجنة الخاصة عن تنفيذ القرارات المتعلقة ببورتوريكو^(٣)،

١ - تؤكد من جديد حق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) وانطباق المبادئ الأساسية لذلك القرار على مسألة بورتوريكو؛

٢ - تكرر التأكيد على أن شعب بورتوريكو يشكل أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لها هويتها الوطنية الجلية الخاصة بها؛

٣ - تطلب من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية الاضطلاع بمسؤوليتها إزاء القيام على وجه السرعة بتهيئة الظروف لعملية تتيح لشعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو؛

٤ - تلاحظ مع الارتياح أنه تم خلال الأعوام الأخيرة إحراز تقدم في تنفيذ آلية تكفل المشاركة الكاملة لمثلي جميع الآراء السائدة في بورتوريكو، من قبيل المقترحات الداعية إلى عقد جمعية بشأن وضع شعب بورتوريكو؛

٥ - تكرر الإعراب عن أملها في أن تنظر الجمعية العامة في مسألة بورتوريكو بصورة شاملة ومن جميع جوانبها؛

(١) A/54/917-S/2000/580، المرفق.

(٢) A/56/682-S/2001/1159، المرفق.

(٣) A/AC.109/2002/L.4.

- ٦ - تحث حكومة الولايات المتحدة، انسجاماً مع ضرورة ضمان حق الشعب البورتوريكي المشروع في تقرير المصير وحماية حقوق الإنسان، على أن تأمر بوقف فوري للتدريبات والمناورات العسكرية لقواتها المسلحة في جزيرة بيبكس المأهولة بالسكان، وأن تعيد الأرض المحتلة إلى شعب بورتوريكو، وأن تتوقف عن اضطهاد المتظاهرين السلميين وزجهم في السجون وتوقيفهم وإساءة معاملتهم، وأن تفرج على الفور عن جميع السجناء بسبب هذه القضية، وأن يتم احترام حقوق الإنسان الأساسية كالحق في الصحة وفي التنمية الاقتصادية، وأن يجري تطهير المناطق التي تعرضت للقصف؛
- ٧ - **تطلب** إلى رئيس الولايات المتحدة أن يطلق سراح جميع السجناء السياسيين البورتوريكيين الذين يقضون في سجون الولايات المتحدة أحكاماً بالسجن في قضايا تتعلق بالكفاح من أجل استقلال بورتوريكو؛
- ٨ - **تلاحظ مع الارتياح** التقرير الذي أعده مقرر اللجنة الخاصة^(٣) تنفيذاً لقرارها المؤرخ ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١؛
- ٩ - **تطلب** من المقرر أن يقدم تقريراً إلى اللجنة الخاصة في عام ٢٠٠٣ عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١٠ - **تقرر** إبقاء مسألة بورتوريكو قيد الاستعراض المستمر.